

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم المالية العامة والتشريعات الاقتصادية

دور الموازنة العامة في إعادة توزيع الدخل القومي دراسة خاصة لدور النفقات العامة على التعليم

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد

بشار غازي آل فخري

المدرس المساعد في كلية الحقوق - جامعة حلب

إشراف

الأستاذ الدكتور: السيد السيد عبد المولى

الأستاذ الدكتور: عبد الحفيظ عبد الله عياد

لجنة الحكم على الرسالة:

رئيساً

١ - الأستاذ الدكتور محمد أحمد الرزاز

أستاذ المالية العامة والتشريعات الاقتصادية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ووزير المالية
السابق.

مشرفاً وعضواً

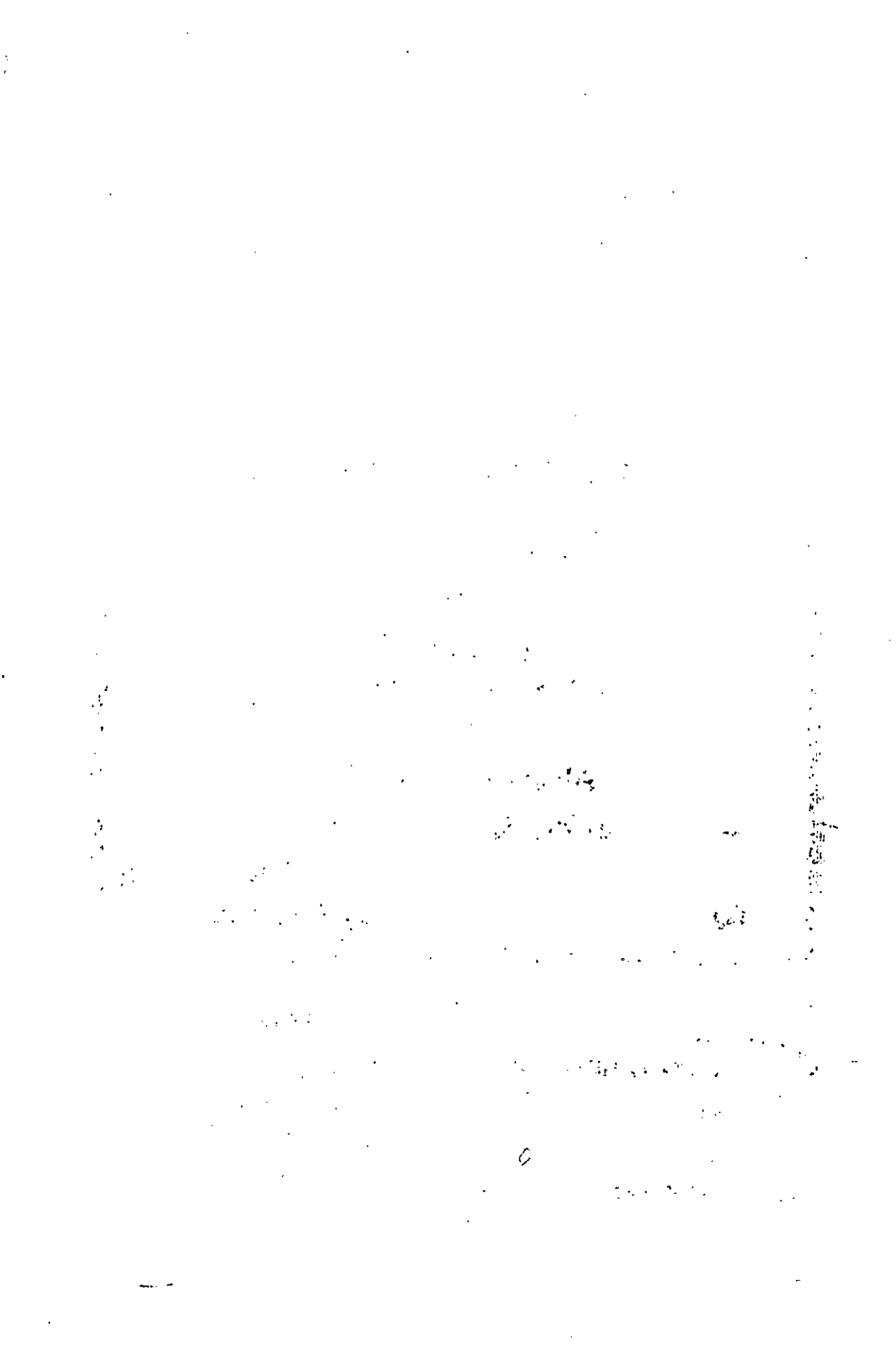
٢ - الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ عبد الله عياد

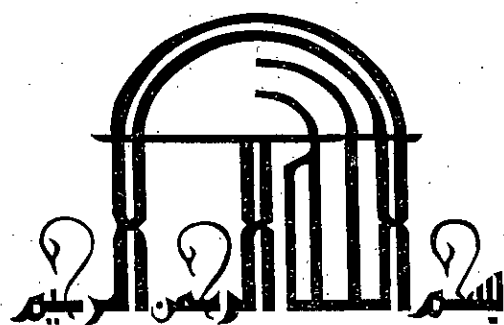
أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريعات الاقتصادية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة.

عضواً

٣ - الأستاذ الدكتور محمد سعيد فرهود

أستاذ في جامعة حلب ورئيس جامعة حلب السابق .







الإهداء

إلى

والديّ

حباً وبراءً ورجاء رضا

اخوتي

عضدي وسندي

زوجتي

سكني وعوني

أولادي

راجياً أن يكون العلم رسالتكم

ورضاء الله غايتكم



شکر و تقدیر

- انطلاقاً من قول رسول الله (ﷺ) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ عبد الله عيد لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة وتوجيه النصيح والإرشاد، وتسييد خطى البحث على الرغم من مشاغله الكثيرة وإشرافه العلمي على عدد كبير من الرسائل.

كما لا يفوتني أن أسجل لشخصه الكريم وقوفه إلى جانب الباحث من أجل تسهيل الإجراءات الإدارية التي قد تعترض سبيل الطلاب الوافدين. فجزاه الله عني خير الجزاء وأمده بموفور الصحة والعافية وكتب له السعادة في الدارين.

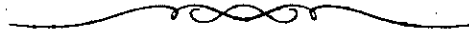
كما يسعدني أن أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور محمد أحمد الرزاز على قبوله رئاسة لجنة الحكم على الرسالة رغم مسئولياته الكبيرة ومشاغله الكثيرة. ولاشك أن مشاركته في مناقشة الرسالة ستثري البحث وتزيد معرفة الباحث . فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لأستاذي الدكتور محمد سعيد فرهود على قبوله المشاركة في مناقشة الرسالة وتحمله لأعباء السفر، وهذا ليس بالجديد عليه، فقد عرفته محباً للمساعدة الآخرين منذ كان عميداً لكلية الحقوق في حلب - التي أشرف بالانتماء إليها - ورئيساً للجامعة. وقد كانت ومازالت سمة المعلم والأب مقترنيتين في شخصه، يزينها تواضعه الكبير. ولاشك أن مشاركته في مناقشة البحث ستثري البحث وتضيف إليه. فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بالفضل أستاذي الدكتور السيد السيد عبد المولى - رحمه الله - الذي كان مشرفاً على الرسالة إلى أن توفاه الله، راجياً من الله عز وجل أن تكون كل نصيحة أو إرشاد منه ساهم في كتابه هذا العمل وتصويبه في ميزان حسناته. رحمه الله وجعله من أهل رضوانه وجناته.

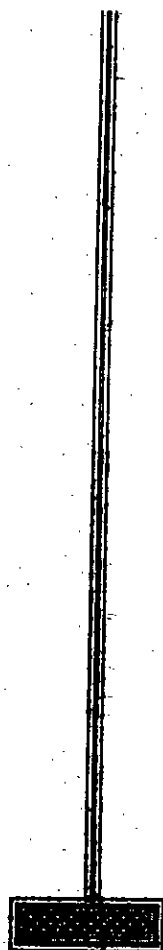
كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى بلدي الغالية سوريا التي تحملت نفقات دراستي وبحثي، راجياً من الله أن يحفظها وشعبها ويرد عنها المعتدين.

كما أتوجه بالشكر إلى مصر الحبيبة وأهلها الطيبين الذين عوضوني عن أهلي فكانوا لي أهلاً وإخوة فحمى الله مصر وأبقاها منارة للعلم ومقصداً لطلابه





المقدمة



100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

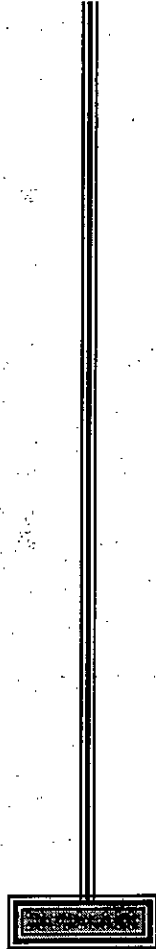
المقدمة

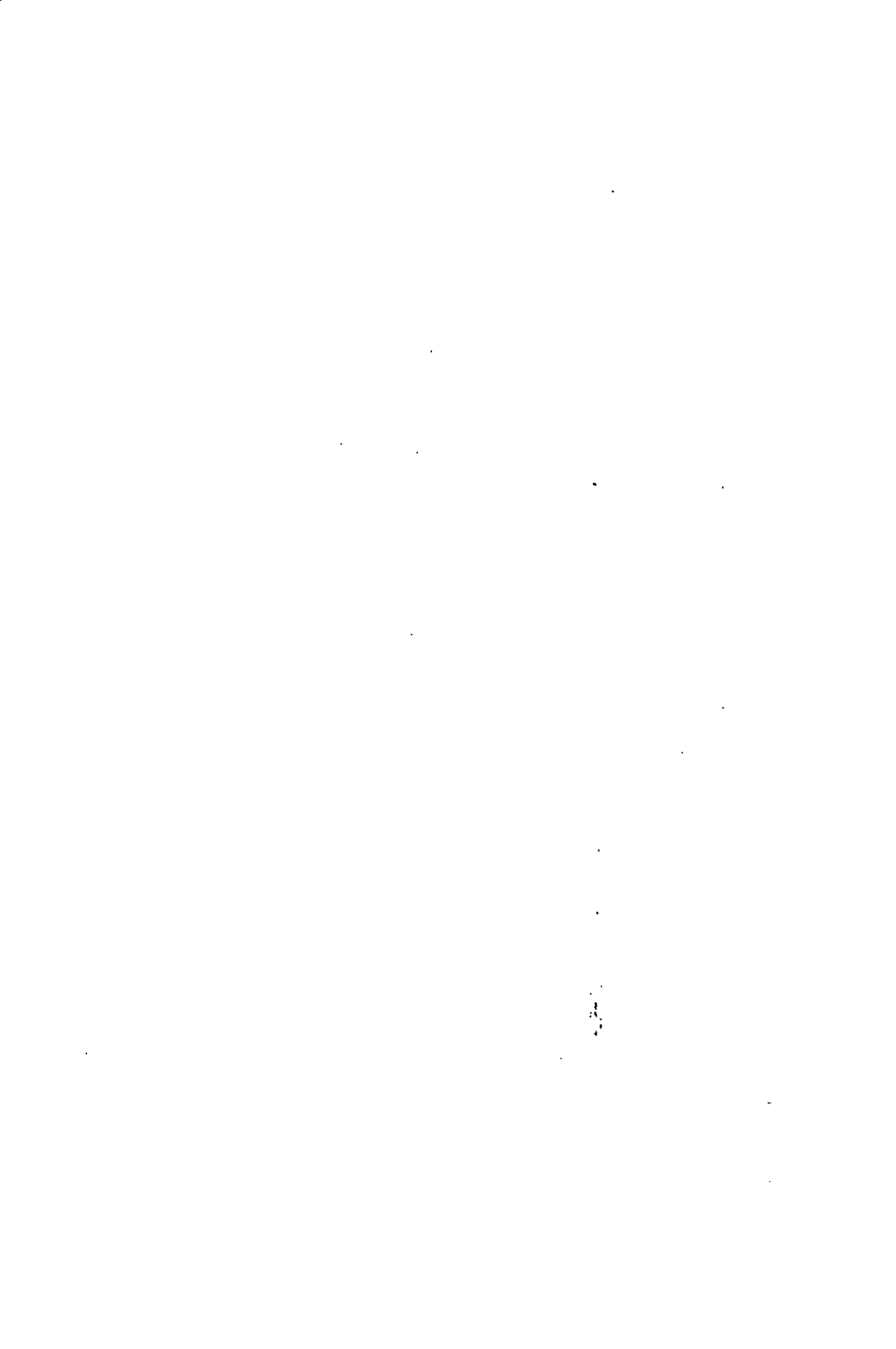
تتعدد أدوار الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسعى من خلال أدواتها المالية (الضرائب، والنفقات)، للقيام بالكثير من هذه الأدوار، ولا شك أن إعادة توزيع الدخل الذي يندرج ضمن الأدوار الثلاثة الأساسية للموازنة العامة (الوظيفة التخصيصية، الوظيفة التوزيعية، الاستقرار الاقتصادي)، يكون حيزاً مهماً من أولويات الدولة يتفاوت مداه وفقاً للنظام السياسي والاقتصادي السائد في الدولة؛ لذلك يشكل رصد هذا الدور من خلال رصد دور الموازنة العامة في تحقيقه محور هذه الرسالة .

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الدور التوزيعي للموازنة العامة ككل " الضرائب والنفقات "، ثم التقييم الخاص للدور التوزيعي للإنفاق العام على التعليم؛ لتحديد تأثيره على فئات الدخل المختلفة، وبالتالي اتجاه إعادة التوزيع الناشئ عنه، وذلك من خلال دراسة تأثيراته في المدى القصير وال المدى الطويل، حيث تتمثل التأثيرات في المدى القصير فيما تحققه الخدمات التعليمية لمن يتلقونها أو لأبائهم من منافع جارية خلال سنوات التعليم، وكلما أسهم هذا الإنفاق في توفير هذه المنافع بأقل من تكلفتها أو بالمجان لدوي الدخل المنخفضة، كلما أدى هذا الإنفاق دوره في إعادة توزيع للدخول على المستوى القومي لصالح ذوي الدخل المنخفضة . أما بالنسبة لتأثيراته في المدى الطويل فتتضمن دراسة الزيادة في تيارات الدخل المكتسب، والتي تتحقق لمن يزيد التعليم في أرصديتهم من رأس المال البشري، حيث تزيد العوائد الخاصة والأجور مع زيادة المستوى التعليمي وفقاً لنظرية رأس المال البشري، وبالتالي يصبح إسهام الإنفاق العام على التعليم في تمكين غالبية أفراد المجتمع من زيادة قيمة أرصديتهم من رأس المال البشري، الذي



المحتوى





محتويات البحث

الموضوعات	الصفحة
-----------	--------

١	مقدمة
١	الباب الأول : دور الموازنة العامة في إعادة توزيع الدخل القومي
٢	الفصل الأول : قضايا أساسية في إعادة توزيع الدخل
٣	المبحث الأول : معنى إعادة توزيع الدخل القومي واتجاهات إعادة التوزيع
٢	المطلب الأول : تعريف إعادة توزيع الدخل القومي
٤	المطلب الثاني : اتجاهات إعادة توزيع الدخل القومي
٩	المبحث الثاني : دور الدولة التوزيعي
٩	المطلب الأول : مكانة الدور التوزيعي للدولة بين أدوارها الاقتصادية والاجتماعية
٩	المطلب الثاني : الدور التوزيعي للدولة في ظل اتساع دورها الاقتصادي وانكماشه
١٠	الفرع الأول : التوسع في دور الدولة والدور التوزيعي
١٦	الفرع الثاني : انكماش دور الدولة (العودة للسوق)
١٨	المبحث الثالث : مبررات المؤيدين والمعارضين لإعادة التوزيع
١٨	المطلب الأول : هل تنتمي العدالة لعلم الاقتصاد
١٩	المطلب الثاني : المبررات المؤيدة لإعادة التوزيع
٢٢	المطلب الثالث : مبررات معارضة إعادة التوزيع
٢٦	المبحث الرابع : الأسس المنطقية لإعادة توزيع الدخل القومي

٢٦	المطلب الأول : مذهب المنفعة العامة
٣٠	المطلب الثاني : نظرية راولز أو معيار تعظيم الأدنى
٣٢	المبحث الخامس : أنواع إعادة التوزيع (العيني والنقدي)
٣٩	المبحث السادس : مصادر التفاوت في الدخل وقياسه
٣٩	المطلب الأول : مصادر التفاوت في الدخل
٤٢	المطلب الثاني : قياس تفاوت الدخل
٤٥	الفصل الثاني : دور الضرائب في إعادة توزيع الدخل
٤٦	المبحث الأول : الدور التوزيعي للنظام الضريبي
	المطلب الأول : التصورات المتعددة للدور المناسب للنظام الضريبي في تحقيق
٤٦	إعادة التوزيع
	المطلب الثاني : التغيرات الفكرية أو النظرية للدور التوزيعي للنظام
٤٧	الضريبي
٥١	المبحث الثاني : العبء الضريبي
٥١	المطلب الأول : مفهوم العبء الضريبي
٥٢	المطلب الثاني : من يتحمل العبء الضريبي؟
٥٢	الفرع الأول : نموذج من دراسات العبء الضريبي في الدول النامية
٥٦	الفرع الثاني : معوقات تحديد العبء الضريبي
٦٢	المبحث الثالث : التصاعدية
٦٢	المطلب الأول : تعريفها وأهميتها
٦٣	المطلب الثاني : ضعف دور التصاعد الضريبي في الحد من التفاوت
٦٣	الفرع الأول : التصاعدية في الدراسات التطبيقية للدول المتقدمة

٦٣	الفرع الثاني : أسباب ضعف دور التصاعد ومدى إمكان تحسينه
٦٦	المبحث الرابع : المقارنة ما بين النظم الضريبية للدول النامية والمتقدمة
٦٦	المطلب الأول : إجمالي العبء الضريبي في المجموعتين
٦٦	الفرع الأول : نماذج لاتجاهات العبء الضريبي من الدراسات المقارنة
٦٨	الفرع الثاني : أسباب ضعف العبء الضريبي في الدول النامية
٧٠	المطلب الثاني : الاستخدام النسبي للأدوات (الأنواع) الضريبية
٧٠	الفرع الأول : نسبة ضرائب الدخل إلى إجمالي الإيراد الضريبي
٧٣	الفرع الثاني : الدور النسبي لضرائب الدخل الشخصي وضرائب الشركات
٧٩	المبحث الخامس : بدائل لتحسين الدور التوزيعي ما بين الإنفاق والضرائب
٨٠	المطلب الأول : العوامل المؤثرة في اختيار بدائل للسياسات الضريبية
٨١	أولاً : التكاليف الإدارية (تكلفة التحصيل)
٨١	ثانياً تكاليف الإذعان أو الالتزام الضريبي
٨٢	ثالثاً : تكاليف الكفاءة
٨٥	رابعاً : التكاليف السياسية
٨٦	المطلب الثاني : البدائل (الإنفاق ، الضريبة)
٨٦	الفرع الأول : الإنفاق العام
٨٧	الفرع الثاني : ضريبة للدخل الشخصي أكثر فاعلية
٨٨	أولاً : توسيع القاعدة أو الوعاء الضريبي
٩١	ثانياً : تخفيض المعدلات الضريبية
٩٢	الفرع الثالث : الضرائب غير المباشرة
٩٩	الفصل الثالث : دور النفقات العامة في توزيع إعادة توزيع الدخل القومي

المبحث الأول : أهمية دور الإنفاق العام في إعادة توزيع الدخل	١٠٠
المبحث الثاني : تحديد المنتفعين من برامج الإنفاق العام	١٠٣
المبحث الثالث : أنواع النفقات العامة ودورها في إعادة توزيع الدخل	١٠٦
المطلب الأول : النفقات العامة التحويلية وإعادة توزيع الدخل	١٠٦
الفرع الأول : النفقات التحويلية الاجتماعية	١٠٧
أولاً : التحويلات النقدية (التأمينات الاجتماعية)	١٠٧
ثانياً : التحويلات العينية : الدعم وأثاره التوزيعية في مصر	١٠٩
أ - أهداف الدعم	١٠٩
ب - الآثار التوزيعية للدعم السلي في مصر	١١١
الفرع الثاني : التحويلات الاقتصادية	١٢١
الفرع الثالث : النفقات التحويلية المالية	١٢٥
أولاً : فوائد الدين العام وأثاره التوزيعية	١٢٥
ثانياً : الآثار التوزيعية للقرض الداخلي في مصر	١٢٨
المطلب الثاني : النفقات العامة الحقيقية وإعادة توزيع الدخل القومي	١٢٣
المبحث الرابع . تقييم الآثار التوزيعية للإنفاق الاجتماعي (دراسات تطبيقية)	١٣٦
المطلب الأول : نمو الإنفاق العام والإنفاق الاجتماعي	١٣٦
المطلب الثاني : تقييم الآثار التوزيعية للإنفاق الاجتماعي في مصر	١٣٨
المطلب الثالث : تقييم الآثار التوزيعية للإنفاق الاجتماعي في أمريكا اللاتينية	١٤٢
المطلب الرابع : التأثير التوزيعي للتحويلات الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي	١٤٦

المطلب الخامس : التأثيرات التوزيعية للإنفاق الاجتماعي في أفريقيا	١٤٧
المطلب السادس : دور النفقات الاجتماعية في إعادة التوزيع من خلال	
الدراسات التطبيقية	١٥٠
الفرع الأول : المشكلات المرافقة للإنفاق الاجتماعي	١٥٠
الفرع الثاني : عوامل ضعف دور الإنفاق الاجتماعي	١٥٢
الفصل الرابع : الأثر المالي الصافي (مجموع الضرائب والنفقات)	١٥٥
المبحث الأول : أهمية تحليل الأثر المالي الصافي	١٥٦
المبحث الثاني : مفاهيم الرفاهية والعدالة وقياسها	١٥٨
المطلب الأول : العدالة الأفقية والرأسية	١٥٨
الفرع الأول : العدالة الرأسية	١٥٨
الفرع الثاني : العدالة الأفقية	١٦١
الفرع الثالث : قياس رفاهية الفرد : المنفعة والدخل والقدرات	١٦١
الفرع الرابع : تحديد معيار مالي للمعاملة العادلة " مبدأ المنفعة والقدرة على	
الدفع"	١٦٢
المطلب الثاني : تحديد العدالة من خلال إعادة التوزيع واستخدام دالات	
الرفاهية الاجتماعية	١٦٥
المبحث الثالث : خطوات تقدير الأثر المالي	١٦٦
المبحث الرابع : معوقات استعمال الأثر المالي الصافي كمعيار لعدالة	
السياسية الحكومية	١٦٩
المبحث الخامس : دراسات تطبيقية عن الأثر المالي الصافي	١٧٠
المطلب الأول : دراسة عن الفلبين	١٧٠

١٧٢	المطلب الثاني : الأثر المالي في المملكة المتحدة
١٧٤	الباب الثاني : دور الإنفاق العام على التعليم في إعادة توزيع الدخل
١٧٧	الفصل الأول : أهمية التعليم ودور الدولة فيه
١٧٧	المبحث الأول : طبيعة التعليم
١٧٩	المبحث الثاني : مكانة التعليم بين الحاجات العامة
١٨٣	المبحث الثالث : أسس تدخل الدولة في التعليم
١٨٣	المطلب الأول : الكفاءة
١٨٣	أولاً : المعلومات الكاملة
١٨٤	ثانياً : عيوب سوق رؤوس الأموال
١٨٧	ثالثاً : الوفيات الخارجية
١٩٣	المطلب الثاني : العدالة (إعادة التوزيع)
١٩٣	أولاً : العدالة الأفقية
١٩٤	ثانياً : العدالة الرأسية
١٩٤	ثالثاً : عدالة الفرصة
١٩٦	المبحث الرابع : أشكال تدخل الدولة في التعليم
١٩٦	أولاً : التوفير الكامل من خلال السوق
١٩٧	ثانياً : التوفير العام / الخاص (المختلط)
١٩٧	ثالثاً : الإنتاج والتخصيص والتمويل العام
١٩٧	رابعاً : الإنفاق العام على التعليم كأداة رئيسة لتدخل الدولة
٢٠٣	الفصل الثاني : الآثار التوزيعية للإنفاق العام على التعليم في المدى القصير
٢٠٤	المبحث الأول : الأثر المالي

٢٠٥	المطلب الأول : منهج دراسات الأثر المالي
٢٠٧	المطلب الثاني : الدراسات التطبيقية
٢٠٧	الفرع الأول : دراسة W. Lee Hansen
٢١١	الفرع الثاني : دراسة Jallade عن كولومبيا
٢١٨	الفرع الثالث : دراسة Fields عن الدول الأقل نمواً
٢٢٣	الفرع الرابع : دراسة عن باكستان
٢٢٦	الفرع الخامس : دراسة عن مصر
٢٢٨	المطلب الثالث : الاتجاهات التوزيعية لدراسات الأثر المالي
٢٢٩	المطلب الرابع : أوجه قصور ومزايا الأثر المالي
٢٢٩	الفرع الأول أوجه القصور
٢٣٣	الفرع الثاني : المزايا
٢٣٤	المبحث الثاني : أثر المنفعة
٢٣٥	المطلب الأول : ماهية أثر المنفعة
٢٣٥	المطلب الثاني : تطور أسلوب أثر المنفعة
٢٣٧	المطلب الثالث : خطوات حساب أثر المنفعة
	المطلب الرابع : الاتجاهات التوزيعية للإنفاق العام على التعليم وفقاً لمنهج
٢٣٩	أثر المنفعة (الدراسات التطبيقية)
٢٣٩	الفرع الأول : تعريفات
٢٤٢	الفرع الثاني : الدراسات التطبيقية
٢٤٢	أولاً : دراسة عن أندونيسيا
٢٤٦	ثانياً : دراسة عن مصر

٢٤٨	ثالثاً : دراسة شاملة لمناطق متعددة في العالم
٢٥٥	الفرع الثالث : نتائج الدراسات التطبيقية كمحدد للاتجاهات التوزيعية
٢٦١	المطلب الخامس : أوجه قصور ومزايا أسلوب أثر المنفعة
٢٦١	الفرع الأول : أوجه القصور في منهج أثر المنفعة
٢٦٩	الفرع الثاني : مزايا منهج أثر المنفعة
٢٧١	الفصل الثالث : الآثار التوزيعية للإنفاق العام على التعليم في المدى الطويل
٢٧٣	المبحث الأول : أثر التعليم في الكسب
٢٧٤	المطلب الأول : نظرية رأس المال البشري
٢٧٨	المطلب الثاني : نظرية التصفية
٢٨٣	المطلب الثالث : آثار الاختلاف بين نموذج رأس المال البشري والنماذج البديلة
٢٨٣	الفرع الأول : بالنسبة للسياسة التعليمية
٢٨٤	الفرع الثاني : القضايا التوزيعية
٢٨٧	المطلب الرابع : نظرية أسواق العمل المجزأة
٢٩٤	المبحث الثاني : معدلات العائد على التعليم
٢٩٤	المطلب الأول : معدلات العائد على التعليم على مستوى العالم
٢٩٨	المطلب الثاني : معدلات العائد على التعليم على مستوى العالم العربي
٣٠٢	المطلب الثالث : معدلات العائد على التعليم في مصر
٣٠٣	الفرع الأول : نماذج من دراسات معدل العائد على التعليم في مصر
٣٠٩	الفرع الثاني : تفسير اتجاهات معدل العائد على التعليم في مصر
٣٠٩	المبحث الثالث : دور التعليم في توزيع الدخل

٣٢٠	المطلب الأول : دور التعليم في تخفيض التفاوت النسبي
٣٢٠	الفرع الأول : أهمية علاقة التعليم بالفوارق الدخلية
٣٢٢	الفرع الثاني : الصلات النظرية بين التعليم وتوزيع الدخل
٣٢٧	الفرع الثالث : الدراسات التطبيقية
	أولاً : تأثير متوسط سنوات التعليم والتحصيل التعليمي ومعدلات القيد على
٣٢٨	تفاوت الدخل
٣٢٦	ثانياً : علاقة عوائد التعليم بتوزيع الدخل
٣٤٤	الفرع الرابع : تفاوت الدخل وأثره على التعليم
٣٥٠	المطلب الثاني : أثر التعليم على الفقر (التفاوت المطلق)
٣٥١	الفرع الأول : علاقة التعليم بالفقر
٣٥٤	الفرع الثاني : دور التعليم في الحد من الفقر
٣٥٥	الفرع الثالث استراتيجيات التعليم للحد من الفقر
٣٦٠	الفصل الرابع : بدائل لتحسين الآثار التوزيعية للإنفاق العام على التعليم
٣٦٢	المبحث الأول : هيكل الإعانة - الضريبية
٣٦٢	المطلب الأول : هيكل الإعانة
	الفرع الأول : قطاع تعليم عام بإعانة كاملة يتعايش مع قطاع خاص بإعانة
٣٦٣	محدودة
٣٦٥	الفرع الثاني : سياسة معونة الطلبة
٣٦٥	الفرع الثالث : نقد المقترحات
٣٦٦	المطلب الثاني : هيكل الضريبة
٣٦٧	المبحث الثاني : نظام السعر المتغير وتوسيع نطاق الاستحقاق
٣٧١	المبحث الثالث : مجانية التعليم ونقدها

٣٧٤	المبحث الرابع : حزمة إصلاحات البنك الدولي
	المطلب الأول : الرسوم الانتقائية على المستخدم وإعادة تخصيص الإنفاق
٣٧٥	العام
٣٨٥	المطلب الثاني : إنشاء أسواق ائتمان للتعليم والمنح الدراسية الانتقائية
٣٨٥	الفرع الأول : القروض التعليمية
٣٩١	الفرع الثاني : المنح الانتقائية
٣٩٢	المطلب الثالث : لامركزية التعليم
٣٩٧	المطلب الرابع : الصكوك التعليمية أو المدرسية
٣٩٩	المطلب الخامس : الاستهداف
٤٠٨	خاتمة
٤١٣	قائمة المصادر والمراجع
٤٤٩	المحتوى

الشروق ٢٠٠٠
 0107428295
 El Shorouk 2000 Computer

مستخلص

- بحثت الرسالة دور الموازنة العامة في إعادة توزيع الدخل القومي مع دراسة خاصة للإنفاق العام على التعليم في بابين:

تناول الباب الأول، دور الموازنة العامة في إعادة توزيع الدخل من خلال دراسة بعض القضايا الأساسية في مفهوم إعادة التوزيع، وكذلك دراسة دور الضرائب والإنفاق العام ومدى قدرتهما على تحقيق هذا الهدف، ثم دراسة الأثر المالي أو أثر الموازنة لتقييم الآثار التوزيعية للموازنة العامة ككل.

كما تناولت الرسالة في الباب الثاني، دراسة خاصة لدور الإنفاق العام على التعليم وآثاره التوزيعية من خلال دراسة هذا الدور في المدى القصير والطويل، مع عرض بعض البدائل المقترحة لتحسين الآثار التوزيعية للإنفاق العام على التعليم.

وقد انتهت الدراسة إلى ضعف الدور التوزيعي للموازنة العامة، وكذلك ضعف هذا الدور بالنسبة للإنفاق العام على التعليم مؤكدة على ضرورة وجود طرق وحلول تأخذ بعين الاعتبار ظروف الدول النامية وأوضاعها الاقتصادية.

المصنف